



ISSN 2357-0725

<https://jsasj.journals.ekb.eg>

JSAS 2025; 10(1): 16-27

Received: 18-01-2025

Accepted: 04-02-2025

**Tawfik, M. G.M**

Department of Agricultural  
Extension and Rural Society,  
Faculty of Agriculture,  
Al-Azhar University,  
Assiut Branch,  
Egypt.

**Tarek M. A. Hussin**

Department of Rural Society and  
Agricultural Extension,  
Faculty of Agriculture,  
New Valley University,  
Egypt.

**Corresponding author:****Mohamed T. M. Gamal**

drmmohamedgamal111@gmail.com

**Attitudes of University Youth towards self-Employment****(A Field Study on Students of the Faculty of Agriculture,****Al-Azhar University in Assiut)****Tawfik, M. G.M and Tarek M. A. Hussin****Abstract**

The research aimed to identify the attitudes of rural university youth towards self-employment, and their sources of information, And the obstacles faced by the university-age rural youth respondents towards practicing self-employment. And proposals that encourage the practice of self-employment, As well as determining the nature of the relationship between the attitudes of rural university youth towards self-employment and the variables of the study. The research was conducted at Al-Azhar University, Assiut Branch, as a geographical field, on a sample of 148 rural students in the college, and the questionnaire was used through personal interviews with the respondents to collect data in the field. To display the data, tables of frequencies and percentages, Spearman's rank correlation coefficient, chi-square, and Cramer's coefficient were used to measure the intensity of the relationship. Using the Statistical Software Package for the Social Sciences (SPSS).The most important results were: A little more than a third of the respondents practiced self-employment during their studies. Nearly three-quarters of them have a family member working as a freelancer. The majority of the respondents have a high level of ambition, their aspiration for leadership is high, and the nature of relationships within the family is democratic. The most used sources of information were social networking sites, and the least used was radio. It became clear that there is a positive correlation at a significance level of 0.01 between the leadership degree of the university rural youth respondents and their attitudes towards self-employment. There is a significant relationship at a significance level of 0.01 between the variables of practicing self-employment during the study, the work of a family member in self-employment, the type of family, the profession of the guardian, the nature of relationships within the family and their attitudes towards self-employment, The research reached a set of recommendations, the most important of which are: Providing greater material resources and capital to carry out small production projects to provide suitable job opportunities, Educating the family to its children about the importance of moving toward self-employment instead of waiting for a government job, Providing the necessary capabilities in universities to train young people for self-employment, It provides a link between youth and private companies and factories.

**Key words:** Motives, Freelancing, University rural youth.

## المقدمة

تعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى لتحقيقه المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لكونها وسيلة للتقدم والتطور والابتعاد عن دائرة التخلف والالتحاق بركب التطور التكنولوجي الهائل (الخولي وإبراهيم، 2022: 89)، ولضمان حدوث التنمية داخل المجتمعات الريفية لا بد من الأخذ في الاعتبار مساهمة جميع فئات المجتمع في التنمية، وخاصة فئة الشباب، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشروعات التنمية المختلفة التي تنفذ في المجتمع (Bessant, 2004: 390). ويعد الشباب شريحة مهمة في المجتمع المصري؛ حيث يحتل الشباب مساحة كبيرة في خريطة الهرم السكاني بالمجتمع المصري (عبد الجواد، ومحمد، 2002: 561) وأصبح الاهتمام بقضايا الشباب واتجاهاته ومشكلاته اهتماماً بالمجتمع ككل، لأنهم يمثلون جيل المستقبل، وتعد ممارسة العمل واختياره من الخصائص الأساسية لهذه المرحلة، وخصوصاً لدى شباب الجامعة المقبلين على مجالات العمل المختلفة (الخرزاعلة، 2018: 166)؛ حيث يلاحظ أن هناك اتفاق بين معظم الاتجاهات المعاصرة والدراسات العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية حول أهمية دراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم ومشكلاتهم ودورهم الأساسي في المجتمع (Minardi, 2005: 28).

## المشكلة البحثية

ويعتبر القطاع الخاص من أهم قطاعات سوق العمل في مصر؛ حيث يمثل من 75-80% من الاقتصاد المصري، ويلعب دوراً رئيسياً في توفير فرص عمل للشباب وزيادة دخلهم ومساعدتهم للخروج من دائرة الفقر (عطية، 2019: 6)، فأصبح العمل الحر أمراً ضرورياً وملحاً في ظل تزايد وارتفاع معدلات البطالة في المجتمع (قويح، 2020: 315)، ومما لا شك فيه أن العمل الحر يمكنه أن يساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة (الجزار وآخرون، 2018: 289). وتعتبر البطالة من أخطر المشكلات التي تعاني منها الدول النامية والمتقدمة، حيث أنها تمثل عائقاً في سبيل تحقيق التنمية في ظل التزايد والنمو السكاني المستمر، فهي تعني افتقار مصدر الدخل في مواجهة متطلبات الحياة (جمعة، 2021: 1)، وتعد البطالة ظاهرة اجتماعية على المستوى العالمي والمحلي معاً، ولا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات؛ حيث تمثل البطالة 12,5% من قوة العمل، كما تمثل البطالة بين الشباب 78,3% من إجمالي معدلات البطالة على مستوى الجمهورية، لذا كان من الضروري الاهتمام بمشكلة البطالة بين الشباب والشباب الريفي على وجه الخصوص (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: 2018: 60). وبالنظر للوظائف الحكومية في وقتنا هذا نجد أنها صعبة المنال؛ نظراً لزيادة عدد الخريجين وقلة فرص العمل المطلوبة والتي توفرها الحكومة، مما يجبر الخريج بالعمل في غير تخصصه، لذلك يتجه الشباب للعمل الحر والمشروعات الصغيرة، أو العمل الخاص لتحقيق ذاته وتحسين مستواه المعيشي (أبورية، 2005: 26). ونتيجة لارتفاع معدلات البطالة، وقلة فرص العمل الحكومي التي توفرها الدولة للشباب نتيجة للتزايد السكاني المستمر، تأتي أهمية العمل الحر؛ حيث أنها تتيح فرص عمل أكثر للشباب تساعد على تحقيق ذاتهم وتلبي احتياجاتهم وتساعد على الوصول إلى ما يطمحون إليه، خاصة عندما يتم تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو العمل الحر واقناعهم بقبول الفكرة والعمل بها. وبناءً على ما سبق يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:- ما هي اتجاهات الباحثين من الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر؟ ما هي طبيعة العلاقة بين اتجاهات الباحثين من الشباب الريفي الجامعي وبين متغيرات الدراسة؟ ما هي مصادر المعلومات التي يستقي منها الباحثون معلوماتهم عن العمل الحر؟ ما هي المعوقات التي تواجه الباحثين من الشباب الريفي الجامعي نحو ممارسة العمل الحر؟ ما هي مقترحات الباحثين من الشباب الريفي الجامعي التي تشجع على ممارسة العمل الحر؟

## أهداف البحث

يستهدف البحث التعرف على اتجاهات الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على اتجاهات الباحثين من الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر.
- 2- دراسة طبيعة العلاقة بين اتجاهات الباحثين من الشباب الريفي الجامعي وبين متغيرات الدراسة وهي: ممارسة العمل الحر خلال فترة الدراسة، عمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر، نوع الأسرة، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة الشهري، مهنة ولي الأمر، طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، مستوى الطموح، درجة القيادة.
- 3- التعرف على مصادر المعلومات التي يتلقى من خلالها الباحثين المعلومات عن العمل الحر.
- 4- التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين من الشباب الريفي الجامعي نحو الاشتغال بالعمل الحر.
- 5- التعرف على مقترحات الباحثين من الشباب الريفي الجامعي التي تشجع على العمل الحر.

## الاطار النظري

الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني؛ حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه، ويعود هذا الاختلاف لتنوع الرؤى والتفسيرات لهذا المعنى، سواء كانت معرفية أو نفسية أو اجتماعية. الاتجاه لغة: اتجه اتجاهاً قصد، توجهه، اتخذ وجهة له (رشاد الدين، 2000، 23).

يتفق كل من منصور(2001: 39), عوض(2002: 34), الخواجة وآخرون(2011: 13), أبو النيل (2014: 355), عبد الحميد(2014: 18), على أن الاتجاه هو الميل نحو شخص أو مجموعة أو موقف أو شيء أو حدث, ودرجة العاطفية الايجابية والسلبية المرتبطة بهذا الموضوع أو الموقف, بالإقبال عليه أو النفور منه, وحبه أو كرهه له. ويضيف فرج (2013: 354) أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي العصبى تكونت من خلال الخبرة الخارجية, وتؤثر على استجابات الفرد, نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها. ويعرف الاتجاه بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأى الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله, ودرجة هذا الرفض أو القبول (العبدالله, 2014: 18). وتعرف الاتجاهات بأنها ميول الفرد واستعداده ودرجة تقبله لتبني فكرة معينة في حياته المستقبلية وقدرته على القيام بها (عبد الهادي, 2014: 266). كما يعرف الاتجاه بأنه ميل ثابت للرد بطريقة إيجابية أو سلبية, تجاه شخص أو مجموعة أو موقف أو شيء أو حدث (Bentea, 2014: 1562). يعرف Jain (2014: 2) الاتجاه بأنه مجموعات دائمة نسبياً من المشاعر والمعتقدات والميول السلوكية الموجهة نحو أشخاص أو أفكار أو أشياء أو مجموعات محددة. مما سبق فإن هذا البحث يعرف الاتجاهات بأنها ميول أو رأي الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر سواء كان بشكل ايجابي أو محايد أو سلبي.

تتنوع وتختلف مفاهيم العمل الحر وفقاً لمقصدتها والغاية منها ومن أهم هذه المفاهيم:

يعرف العمل لغة على أنه الفعل أو المهنة (الدمرداش, 2005: 54). ويشير كل من الدندراوي(2003: 237), الهاشمي(2009: 2553) أن العمل الحر يعرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: مجهود عقلي أو بدني يؤثر على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد, وهو وظيفة اجتماعية يحقق الفرد من خلالها شخصيته وذاته.

ويعرف العمل الحر بأنه العمل الذي لا يتبع أي جهة حكومية أو خاصة, ويقوم به الشخص بنفسه لحسابه الخاص ويستثمر فيه جهده وماله للحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل (أبوراية, 2005: 27؛ كشك, 2020: 41).

كما يعرف العمل الحر بأنه أي نشاط اقتصادي هادف يستثمر فيه الشخص طاقاته في المجال الخدمي والانتاجي, نظير عائد مادي مقابل هذا العمل, ويكون من خلاله الفرد شخصيته وثقافته (Vinogradovc, and kolvereld, 2006: 33).

ويعرف العمل الحر أيضاً بأنه العمل الريادي الذي يتطلب مجموعة من الممارسات لبدء مشروع أو نشاط جديد, ويتسم هذا العمل بالمخاطرة والمغامرة والابتكار في الأنشطة المختلفة التي تدر الربح (Veeraraaghavan, 2009: 15).

ويمكن تعريف العمل الحر بأنه دخل يتم اكتسابه من مشروع تجاري, أو من تجارة يتحكم فيه الشخص نفسه (الجندي, 2010: 18).

وتعرف منظمة العمل الدولية العمل الحر بأنه: أولئك العاملين لحسابهم الخاص أو مع شركاء محدودين بالتعاون, ويعتمد تحصيل الأجور اعتماداً مباشراً على الأرباح الناتجة من السلع أو الخدمات المنتجة (منظمة العمل الدولية, 2011: 233؛ Elias, 2000).

في حين عرفت أكاديمية العمل الحر التابعة لشركة حاسوب التي تدير أغلب منصات العمل الحر العربية العمل الحر أنه: أحد أساليب العمل التي يقوم فيها المستقل بإدارة أعماله بنفسه وتوفير خدمات للعملاء الذين يدفعون في مقابل الحصول عليها (حسوب, 2017: 37).

ويعرف العمل الحر أيضاً بأنه العمل الذي يقوم به الفرد بذاته أو مع شركاء له في هذا العمل بالجهد أو الفكر, وينتج عن هذا العمل سلعة تقدم في المجالات الخدمية أو التجارية أو الصناعية (الزير, 2020: 11).

وبناء على ما سبق يمكن تعريف العمل الحر بأنه: أي عمل يمارسه الشباب الريفي الجامعي أو يسعى لممارسة في المستقبل بشرط أن تكون وظيفة غير حكومية سواء كان عمل خاص أو مشروع أو حرفة أو غيرها.

يشير كل من القصاص (2008: 17), العمري(2013: 66), أبو الخير (2017: 13-15), خليفة (2018: 30-32), جمعة (2021: 38) أن أهم ما يميز العمل الحر بالنسبة للشباب ما يلي: أنه يجعل الشباب ينفذ حلمه ويعمل ما يحب, ويصبح صانع قراره, ويعطيه الثقة بنفسه وذاته, ويجد المتعة في أن يكون مسؤولاً عن عمله, ويعطيه الحرية في التصرف, ويعطيه الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه, يستطيع

ادارة العمل من المنزل, مصدر مهم للرزق في ظل ندرة الوظائف الحكومية, يساعد الانسان في تحقيق ذاته, يحقق للفرد المكانة الاجتماعية المناسبة في المجتمع, يساعد في تقدم وازدهار المجتمع, له دور مهم في دفع عجلة التنمية في البلدان النامية, يساهم بشكل كبير في الحد من مشكلة البطالة. ويذكر السوداني(2006: 43), خليفة(2018: 33-34), الزير(2020: 25-26), جمعة (2021: 39) أنه توجد العديد من المعوقات التي تؤثر على الأفراد في مجال العمل الحر من أهم هذه المعوقات: تدني معدلات الثقة بالنفس وتقدير الذات, قلة الخبرة وضعف

مهارات العمل المناسبة, نقص المعرفة الكافية عن التعليم والتدريب والخيارات المتاحة, عدم توفر رأس المال والتمويل اللازم للعمل الحر, عدم توفر المستلزمات المكانية والأدوات الضرورية, الصراعات العائلية بسبب الوظيفة الحكومية, عدم دعم الأسرة أو الحكومة, عدم ملائمة المحتويات الدراسية لاحتياجات السوق, عدم توفر حلقات الوصل بين الشركات الخاصة والشباب, عدم توفر دخل ثابت من العمل الحر مقارنة

بالعمل الحكومي. ويشير كل من خليفة(2018: 13), عطية(2019: 92), جمعة(2021: 39) أنه تتعدد العوامل التي تساعد في اقبال الشباب على العمل الحر ومنها: دعم الأسرة والأصدقاء, إجادة مهارات التسويق, خبرات الشخص في المجالات المختلفة, شخصية الفرد وقدرته على المثابرة والتفوق, توفير الدعم اللازم للتمويل, توفير برامج تدريب الشباب, توضيح طبيعة وآليات العمل الحر, حل مشاكل الشباب وتلبية احتياجاتهم, ملائمة محتويات الدراسة لسوق العمل.

## الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدة دراسات تتعلق بموضوع الدراسة الراهن:

1. دراسة الأسمرى (2013) بعنوان اتجاهات الشباب نحو العمل الحر دراسة تطبيقية في مدينة جدة إلي أن معظم الباحثين لديهم توجه نحو العمل الحر, وانخفاض الإقبال على الأعمال الحرفية واليدوية نتيجة وجود معوقات اجتماعية واقتصادية ثقافية تواجههم, وكذلك نقص الدعاية اللازمة لتوجيه الشباب للعمل الحر .

2. دراسة الحربي(2018) بعنوان "اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر" إلي أن الجانب المعرفي هو أعلى الجوانب في اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر يليه الجانب الوجداني ثم الجانب السلوكي. ووجود علاقة معنوية بين دور الجامعة في تعزيز اتجاهات الطلاب نحو العمل الحر، والطلاب الذين يعمل أحد أفراد أسرهم في العمل الحر كمصدر رئيسي. بينما
3. دراسة الزير (2018) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر" إلي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، والتخصص الدراسي، ومستوي تعليم الوالدين، وعمل الوالد، ووجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر ومستوي دخل الاسرة .
4. دراسة جمعة (2021) بعنوان "اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر بمحافظة الفيوم" إلي أن أكثر من نصف المبحوثين اتجاهاتهم نحو العمل الحر سلبية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب الريفي وبين متغيرات المستوي الطموحي والمستوي القيادي ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية والانفتاح الثقافي، ووجود علاقة معنوية بين اتجاهات الشباب نحو العمل الحر ومتغير المهنة الرئيسية.
5. دراسة عبدالهادي(2024) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو فكرة العمل الحر رؤية مصر 2030" انخفاض اتجاه الشباب الجامعي نحو فكرة العمل الحر، وتوصلت الدراسة لرؤية مستقبلية مقترحة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر من منظور طريقة تنظيم المجتمع.
6. دراسة (Gather, et al. 2016) أن نجاح أصحاب الأعمال الحرة واستمرارهم في عملهم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدعم الأسرة ودعم الزوجة شريكة الحياة، وأن من أهم أسباب اتجاه الشباب للعمل الحر هو ارتفاع معدلات البطالة.
7. دراسة (Wang et al. 2008) بعنوان مقارنة المؤثرات الفردية والبيئية التي توجه الشباب لممارسة العمل الحر في الصين والمكسيك وأمريكا؛ حيث اتضح أن المجتمع الأمريكي هو الأكثر تشجيعاً على العمل الحر مع تساوي الدعم الحكومي في الثلاث مجتمعات. ومن العرض السابق للدراسات التي تناولت اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر تبين أهمية هذه الدراسات في تنمية الدوافع لدي الشباب للتوجه نحو العمل الحر والمشروعات الصغيرة والأعمال الخاصة، وعدم التواكل وانتظار الوظيفة الحكومية؛ وذلك لأهمية العمل الحر والقطاع الخاص في تنمية المجتمعات وتطور وتقدم الشعوب والأمم التي تسعى لمواكبة ركب التقدم والتطور التكنولوجي السريع. بالرغم من قلة الدراسات التي تناولت تمكين الشباب ولكن أستطاع الباحث الاستفادة من جميع الدراسات التي أمكن التوصل إليها في الوصول للمنهج الملائم للبحث، كما أستفاد الباحث من دراسة الأسمرى (2013) ودراسة جمعة (2021) ودراسة الزير (2018) ودراسة عبدالهادي(2024) في صياغة أدوات البحث، كما أستفاد الباحث من دراسة الحربي(2018) ودراسة (gather, et al) 2016. ودراسة (Wang et al) 2008 في دعم مشكلة البحث واثراء الإطار النظري للبحث.

### الطريقة البحثية

#### أولاً: مجالات البحث:

- أ- **المجال الجغرافي:** تم إجراء هذا البحث بجامعة الأزهر فرع أسبوط كمجال جغرافي، وتم الاقتصار على طلاب كلية الزراعة؛ حيث أنهم من يمثلون طلاب الجامعة في المجال الزراعي، وخاصة الريفيون منهم، وأكثرهم قدرة للعمل في تخصصهم بسوق العمل.
- ب- **المجال البشري:**

تم حصر عدد الطلاب الريفيين المسجلين في كشوف كلية الزراعة جامعة الأزهر فرع أسبوط للعام الجامعي 2024/2025م، وتم عمل حصر للطلاب الريفيين المسجلين بكلية الزراعة جامعة الأزهر فرع أسبوط بفرقتها الأربع؛ حيث اتضح أن عددهم 1480 طالب ريفي، ولتحديد حجم عينة البحث أخذ نسبة 10% من الشاملة ليكون عدد عينة البحث 148 مبحوثاً؛ حيث أن مجتمع البحث متجانس نسبياً والأفراد متشابهون إلي حد كبير في الخصائص المهمة للدراسة وهم الطلاب، والتجانس في السن والنوع والمستوي التعليمي وغيرها؛ لذلك فإن نسبة 10% قد تكون كافية للعين، وتم حساب عدد المبحوثين لكل فرقة من اجمالي العينة بنسبة تمثيلهم للعينة كما هو موضح بجدول(1).

جدول "1": توزيع المبحوثين من كل فرقة حسب نسبتهم من العينة

الفرقة	الطلاب الريفيين بكل فرقة	توزيع العينة على كل فرقة		اجمالي عينة المبحوثين من الشاملة 10%
		العدد	%	
الأولي	370	37	25	1480
الثانية	390	39	26	
الثالثة	294	29	20	
الرابعة	426	43	29	
الاجمالي	1480			

المصدر: شؤون الطلاب بكلية الزراعة(2024).

**ثانياً: أداة جمع البيانات:**

تم جمع البيانات من المبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض بالمقابلة الشخصية للمبحوثين باستمارة الاستبيان. وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي Pre-Test على عشرين من الطلاب وتم بعدها إجراء التعديلات اللازمة ووضع استمارة الاستبيان في صورتها النهائية وذلك خلال العام الجامعي 2025/2024م.

**ثالثاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنها تستهدف التعرف على اتجاهات الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر بمنطقة البحث، بالإضافة إلى اختبار مجموعة من الفروض الاحصائية، أما المنهج المستخدم في هذا الدراسة فهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لملائمة موضوع البحث.

**رابعاً: المعالجة الكمية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية للبحث تم تفريغها وتبويبها تمهيداً لتحليلها إحصائياً بما يحقق أهداف البحث وذلك على النحو التالي :

**أ- المتغيرات المستقلة:**

- 1- ممارسة العمل الحر خلال فترة الدراسة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مدي ممارستهم إلي أعمال حرة أثناء فترة الدراسة، وتم تقسيمها إلي نوعين نعم ولا، وأعطيت الأرقام 2, 1 على الترتيب للترميز.
- 2- عمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر: وتم قياسه بسؤال المبحوثين عن عمل أفراد الاسرة بالعمل الخاص، وتم تقسيمها إلي نوعين نعم ولا، وأعطيت الأرقام 2, 1 على الترتيب للترميز.
- 3- نوع الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن نوع الأسرة التي يعيشون فيها، وتم تقسيمهم إلي أسرة بسيطة، وأسرة ممتدة، وأسرة مركبة. وأعطيت الأرقام 3, 2, 1 على الترتيب للترميز.
- 4- عدد أفراد الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن عدد أفراد الأسرة التي يعيشون فيها، وتم التعامل معه كرقم خام مطلق.
- 5- دخل الأسرة الشهري: ويعبر عنه بإجمالي الدخل الذي تحصل عليه الأسرة شهرياً، وتم التعامل معه كرقم خام مطلق كما ذكره المبحوث.
- 6- مهنة ولي الأمر: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عمل ولي الأمر. وتم تقسيمه إلي عمل حكومي، وقطاع خاص، وعمل حر، ولا يعمل، وأعطيت الأرقام 4, 3, 2, 1 على الترتيب للترميز.
- 7- طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن طبيعة علاقتهم داخل الأسرة، وتم تقسيمهم إلي ديموقراطية، وفوضوية، ديكتاتورية، وأعطيت الأرقام 3, 2, 1 على الترتيب للترميز.
- 8- مستوي الطموح: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مستوي طموحهم، من خلال مجموعة من العبارات (6 عبارات) تقيس مستوي طموحهم، وذلك على مقياس يتكون من ثلاث استجابات: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3, 2, 1 على الترتيب، وبلغ الحد الأدنى لهذا المقياس (6 درجات) والحد الأقصى (18 درجة).
- 9- درجة القيادة: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن درجة القيادة لديهم، من خلال مجموعة من العبارات (5 عبارات) تقيس درجة القيادة لديهم، وذلك على مقياس يتكون من ثلاث استجابات: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3, 2, 1 على الترتيب، وبلغ الحد الأدنى لهذا المقياس (5 درجات) والحد الأقصى (15 درجة).

**ب- المتغيرات التابعة:**

- 1- اتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر: وتم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن اتجاهاتهم نحو العمل الحر. عن طريق مجموعة من العبارات (15 عبارة)، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3, 2, 1 على الترتيب للعبارات الايجابية، والعكس 1, 2, 3 للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية لاتجاههم نحو العمل الحر إلى ثلاث فئات كما يلي: اتجاه منخفضة من 15- 25 درجة، واتجاه متوسط من 26- 36 درجة، واتجاه مرتفع من 37- 45 درجة.
- 2- مصادر المعلومات: وتم قياسه بسؤال المبحوثين عن المصادر التي يستقي منها المعلومات عن العمل الحر، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما نعم، لا، وأعطيت الأرقام 2, 1 على الترتيب للترميز.
- 3- المعوقات التي تواجه المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي: تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين من الشباب الجامعي عن المعوقات التي تواجههم، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الأرقام 2, 1 على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المعوقات، وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً لدرجة موافقتهم.
- 4- مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي للتغلب على المعوقات التي تواجههم: تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين من الشباب الريفي عن درجة موافقتهم على عدد من المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجههم؛ وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، لا، وأعطيت الأرقام 2, 1 على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المقترحات، وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً لدرجة موافقتهم.

**خامساً: الفروض البحثية:**

لتحقيق هدف البحث الثاني تم صياغة الفرض الاحصائي التالي، "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات المبحوثين من الشباب الجامعي وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: ممارسة العمل الحر أثناء فترة الدراسة، عمل أحد أفراد الأسرة العمل الحر، نوع الأسرة، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة الشهري، مهنة ولي الأمر، طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، مستوى الطموح، درجة القيادة".

**سادساً: التعاريف الإجرائية:**

- **الاتجاهات:** ويقصد بها ميول أو رأي الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر سواء كان بشكل ايجابي أو محايد أو سلبي.  
- **الشباب الريفي الجامعي:** ويقصد به الشباب الذي يسكن بالريف والملتحق بالجامعة بكلية الزراعة جامعة الأزهر بأسبوط.  
- **العمل الحر:** ويقصد به أي عمل يمارسه الشباب الريفي الجامعي أو يسعى لممارسة في المستقبل بشرط أن تكون وظيفة غير حكومية سواء كان عمل خاص أو مشروع أو حرفة أو غيرها.

**سابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:**

بعد جمع البيانات تم ترميزها وتفرغها وجدولتها طبقاً للأهداف البحثية، وتم إدخالها إلي الحاسب الآلي لتحليلها وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics 18 (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في التحليل: حساب التكرارات، والنسب المئوية لتحليل ووصف البيانات، المتوسط المرجح، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار مربع كاي، ومعامل كرامر لشدة العلاقة.

**ثامناً: وصف عينة البحث:**

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (2): أن ما يزيد قليلاً عن ثلث المبحوثين يمارس العمل الحر أثناء فترة دراسته، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم يعمل أحد أفراد أسرته بالعمل الحر. وما يقرب من ثلاثة أخصامهم يعيشون في أسر بسيطة، وما يقرب من ثلاثة أرباعهم عدد أفراد أسرهم صغير، وما يزيد قليلاً عن الخمسان مهنة ولي الأمر حكومي ودخل الأسرة منخفض، وغالبية المبحوثين مستوى طموحهم مرتفع، وتطلعهم للقيادة مرتفع، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة ديموقراطية، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض مستوى المعيشي وغلاء الأسعار وارتفاع السلع والخدمات مما يدفع الشباب للعمل أثناء دراسته لمساعدة أسرته وتحسين مستواهم المعيشي، وكذلك رب الأسرة حتي لو كان موظفاً يعمل بجانب عمله في العمر الحر لمواكبة غلاء الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة.

جدول "2": توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
<b>إجمالي المبحوثين</b>	<b>148</b>	<b>100</b>	<b>إجمالي المبحوثين</b>	<b>148</b>	<b>100</b>
<b>1- تمارس العمل الحر خلال فترة الدراسة:</b>			<b>6- مهنة ولي الأمر:</b>		
نعم	50	33,8	حكومي	61	41,2
لا	98	66,2	عمل حر	35	23,6
<b>2- يعمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر:</b>			قطاع خاص	51	34,5
نعم	108	73,0	لا يعمل	1	0,7
لا	40	27,0	<b>7- طبيعة العلاقات داخل الأسرة:</b>		
<b>3- نوع الأسرة:</b>			ديموقراطية:	109	73,6
بسيطة	83	56,1	فوضوية:	38	25,7
مركبة	38	25,7	ديكتاتورية:	1	0,7
ممتدة	27	18,2	<b>8- مستوى الطموح:</b>		
<b>4- عدد أفراد الأسرة:</b>			منخفض (6-10)	0	0
صغيرة من (3-6)	107	72,3	متوسط (11-15)	30	20,3
متوسطة من (7-10)	40	27,0	مرتفع (16-18)	118	79,7
مرتفعة من (11-12)	1	0,7	<b>9- درجة القيادة:</b>		
<b>5- دخل الأسرة الشهري:</b>			منخفضة (5-8)	1	0,7
3000- أقل من 6000	61	41,2	متوسطة (9-12)	41	27,7
6000- أقل من 9000	53	35,8	مرتفعة (13-15)	106	71,6
9000- 12000	34	23,0			

المصدر: استمارات الاستبيان.

## النتائج ومناقشتها

أولاً: اتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر:

أظهرت نتائج جدول (3) اتجاهات المبحوثين نحو العمل الحر أن درجة موافقة المبحوثين على كل عبارة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: الموافقة على عبارة "العمل الحر يحميني ويحمي أسرتي من الفقر" بمتوسط مرجح قدره 2,99 درجة من ثلاث درجات، ثم "أسعي للقيام بعمل مشروع حر لتأمين مستقبلي"، بمتوسط مرجح قدره 2,98 درجة و"العمل الحر يكسب الشباب خبرة جيدة في الحياة" بمتوسط مرجح قدره 2,97 درجة، و"يسهم العمل الحر في تلبية احتياجات الأسرة" بمتوسط مرجح قدره 2,89 درجة، و"العمل الحر هو الحل الأمثل لمشكلة البطالة" بمتوسط مرجح قدره 2,68 درجة، وجاء في المرتبة الأخيرة "العمل الحر لا يغطي التامين الصحي والاجتماعي" بمتوسط مرجح قدره 1,72 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي موافقة المبحوثين على عبارات اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر 2,47 درجة من ثلاث درجات، وربما يرجع ترتيب موافقة المبحوثين على هذه العبارات؛ نتيجة تضائل فرص العمل الحكومي مع الزيادة السكانية وقلة فرص العمل المتاحة، مما يجعل للعمل الحر والمشروعات الخاصة الأولوية لدي الشباب لتحقيق ذاته وتلبية احتياجاته.

جدول "3": توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات الاتجاه نحو العمل الحر:

الترتيب	الدرجة	درجة الموافقة						العبارة
		غير موافق		سيان		موافق		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
2	2,98	0	0	1,4	2	98,6	146	1- أسعي للقيام بعمل مشروع حر لتأمين مستقبلي.
5	2,68	7,4	11	16,9	25	75,7	112	2- العمل الحر هو الحل الأمثل لمشكلة البطالة.
1	2,99	0	0	0,7	1	99,3	147	3- العمل الحر يحميني ويحمي أسرتي من الفقر.
3	2,97	0	0	2,0	3	98,0	145	4- العمل الحر يكسب الشباب خبرة جيدة في الحياة.
4	2,89	0	0	10,1	15	98,9	133	5- يسهم العمل الحر في تلبية احتياجات الأسرة.
8	2,62	10,1	15	17,6	26	72,3	107	6- العمل الحر يؤدي إلي اعتمادني على ذاتي.
10	2,41	25,7	38	7,4	11	66,9	99	7- العمل الحر يؤدي إلي تنمية المجتمع.
6	2,64	9,5	14	16,2	24	74,3	110	8- أتابع مبادرات مشاريع العمل الحر التي تقدمها الحكومة.
6م	2,64	0,7	1	34,5	51	64,9	96	9- أخشي من المخاطرة بأموالي في أي عمل حر.
9	2,43	15,5	23	27,7	41	56,8	84	10- لا أفضل العمل الحر.
13	1,94	23,6	35	58,1	86	18,2	27	11- أريد الدخل السريع.
15	1,72	50,0	47	9,5	14	40,5	60	12- العمل الحر لا يغطي التامين الصحي والاجتماعي.
12	2,10	32,4	48	24,3	36	43,2	64	13- العمل الحر لا يوفر الأمان الوظيفي والاحساس بالاستقلال.
11	2,13	18,2	27	50,0	74	31,8	47	14- عاند العمل الحر غير مضمون.
14	1,79	35,1	52	32,4	48	32,4	48	15- العائد من العمل الحر أقل من المتوقع.
المتوسط المرجح الإجمالي = مجموع المتوسطات = عددهم المتوسط المرجح الإجمالي = 2,46								

المصدر: استمارات الاستبيان ن = 148 مبحوثاً.

وتوزيع المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي وفقاً لمستوي موافقتهم على عبارات الاتجاهات نحو العمل الحر تبين ما يلي بالجدول (4): أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين 73,6% مستوي موافقتهم على عبارات اتجاههم نحو العمل الحر إجمالاً إيجابي ومرتفع، وأن ما يزيد على خمسهم 26,4% مستوي موافقتهم إجمالاً متوسط، ويتضح من هذه النتائج أن مستوي موافقة المبحوثين على عبارات اتجاهاتهم نحو العمل الحر مرتفع، مما يدل على وعي الشباب الريفي وخاصة الجامعي بأهمية العمل الحر وأنه الحل الأفضل والأمثل لتحسين مستوي المعيشة وتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم، نظراً لقلة فرص العمل الحكومي المتوفرة؛ نتيجة التزايد السكاني الهائل المستمر.

جدول "4": توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي موافقتهم إجمالاً على الاتجاهات نحو العمل الحر:

المستوي الإجمالي لعبارات الاتجاهات نحو العمل الحر	عدد	%
سلبى.	0	0
متوسط.	39	26,4
إيجابي.	109	73,6
المجموع	148	100

المصدر: استمارات الاستبيان.

**ثانياً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحثين باتجاهاتهم نحو العمل الحر:**

**لاختبار الفرض البحثي:** تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الخصائص المدروسة للمبوحثين من الشباب الجامعي وهي: ممارس العمل الحر خلال فترة الدراسة، عمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر، نوع الأسرة، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة الشهري، مهنة ولي الأمر، طبيعة العلاقات داخل الأسرة، مستوى الطموح، درجة القيادة، وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، واختبار مربع كاي ومعامل كرامر لقياس شدة العلاقة. حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول (5):

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة القيادة للمبوحثين من الشباب الريفي الجامعي، وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر، أي أنه كلما زادت درجة القيادة لدى المبوحثين زاد اتجاههم نحو العمل الحر؛ وذلك لأن العمل الحر يحتاج إلي بعض صفات المخاطرة والمغامرة من المبوحثين للتوجه نحو العمل الحر والمنافسة مع الشركات والقطاعات الأخرى.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,01 بين مستوى الطموح للمبوحثين من الشباب الريفي الجامعي، وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر، وربما يرجع ذلك لطموح الشباب الجامعي للحصول على الكادر الجامعي والوظائف الحكومية بنسبة أعلى من الأعمال الخاصة والمشروعات الصغيرة.

جدول "5": قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبوحثين وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان
عدد أفراد الأسرة	0,064
دخل الأسرة الشهري	0,144
مستوى الطموح	-0,219**
درجة القيادة	0,766**

\*\* معنوية عند مستوى 0,01

\* معنوية عند مستوى 0,05

كما أوضحت نتائج جدول (6) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغيرات ممارسة العمل الحر أثناء الدراسة، وعمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر، ونوع الأسرة، ومهنة ولي الأمر، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة للمبوحثين من الشباب الجامعي، وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر، وقد بلغت قوة وشدة العلاقة مقاسة بمعامل كرامر: 0,438، 0,586، 0,620، 0,738، و0,738 على الترتيب، ويفسر ذلك قوة العلاقة بين اتجاهات المبوحثين نحو العمل الحر، ومتغيرات ممارسة هذا العمل في فترة الدراسة وعمل أفراد الأسرة بالعمل الحر واتجاه رب الأسرة للعمل الحر والعلاقة الديموقراطية داخل الأسرة ونوع الأسرة؛ حيث يؤدي ذلك إلي زيادة التطلع نحو القيام بالعمل الحر.

جدول "6": قيم مربع كاي ومعامل كرامر للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبوحثين وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم مربع كاي	قيم معامل كرامر
ممارس العمل الخاص أثناء فترة الدراسة	28,446**	0,438
عمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر	50,902**	0,586
نوع الأسرة	113,858**	0,620
مهنة ولي الأمر	242,104**	0,738
طبيعة العلاقات داخل الأسرة	161,020**	0,738

\*\* معنوية عند مستوى 0,01

\* معنوية عند مستوى 0,05

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: ممارس العمل الخاص أثناء الدراسة، وعمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر، ونوع الأسرة، ومهنة الأب، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة، ومستوى الطموح، ودرجة القيادة وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

**ثالثاً: مصادر المعلومات التي يستقيها الشباب الريفي الجامعي عن العمل الحر:**

أظهرت النتائج الواردة بجدول (7): أن أكثر مصادر المعلومات استخداماً كانت مواقع التواصل الاجتماعي وأقلها كانت الراديو؛ وذلك وضع طبيعي نتيجة الانفتاح والتطور التكنولوجي الذي يتعرض له الشباب وخاصة الشباب الجامعي، نتيجة تواصلهم مع العالم الخارجي وتعرضهم بشكل أكبر لوسائل التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.



جدول "7": توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات مصادر المعلومات عن العمل الحر

العبارة	درجة الموافقة				نعم	لا
	نعم		لا			
	عدد	%	عدد	%		
1- الراديو.	46	31,1	102	68,9	1,31	6
2- التلفزيون.	68	45,9	80	54,1	1,45	5
3- الصحف والمجلات.	128	86,5	19	12,8	1,85	2
4- النشرات الإخبارية.	97	95,5	50	33,8	1,64	4
5- الأصدقاء والرفقاء والأصدقاء.	110	74,3	38	25,7	1,74	3
6- مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	137	92,6	11	7,4	1,92	1
<b>المتوسط المرجح الإجمالي = 1,65</b>						

المصدر: استمارات الاستبيان. ن = 148 مبحوثاً.

#### رابعاً: المعوقات التي تواجه المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي:

تبين من نتائج جدول (8) أن استجابات المبحوثين عن مدى تأثير هذه المعوقات جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية على النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولى "عدم توفر رأس المال للقيام بمشروعات خاصة" بنسبة موافقة 98,0% من المبحوثين، وتلا ذلك "رفض الأسرة عمل أبنائها في العمل الحر وتفضيل العمل الحكومي" بنسبة موافقة 89,9% من المبحوثين، ثم "نقص التدريب المهني" في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 89,2% من المبحوثين، وفي المرتبة الرابعة "غياب الدوافع والحوافز نحو العمل الحر" بنسبة موافقة 82,4% من المبحوثين، وفي المرتبة الخامسة "تفضيل الأعمال السهلة والسريعة التي تحقق دخل أسرع من المشروعات الخاصة" بنسبة موافقة 81,8% من المبحوثين، ثم "يفضل الشباب الدخل السريع عن القيام بمشروع خاص أو عمل حر" في المرتبة السادسة بنسبة موافقة 77,7% من المبحوثين، وفي المرتبة الأخيرة جاء "الاعتماد على الأهل في بناء المستقبل" بنسبة موافقة 58,8% من المبحوثين، وهو ما يعني ارتفاع درجة تأثير هذه المعوقات على الشباب الريفي المبحوثين. ومما سبق يتضح أن أكثر المعوقات التي تعيق المبحوثين نحو العمل الحر عدم توفر رأس المال ورفض رب الأسرة عمل الأبناء في العمل الحر والمخاطرة في القيام بالمشروعات الخاصة ونقص التدريب اللازم بالجامعات لتخريج شباب يتوافق مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل؛ حيث أنه عند التغلب على هذه المعوقات قد تتاح الفرصة بشكل أكبر للشباب للانغماس في سوق العمل والمخاطرة بشكل أكبر للتوجه نحو العمل الحر.

جدول "8": توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تأثير المعوقات التي تواجههم نحو العمل الحر.

م	المعوقات	الاستجابات			
		نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	عدم ملائمة التخصصات الدراسية للعمل الحر وسوق العمل.	99	66,9	49	33,1
2	يفضل الشباب الدخل السريع عن القيام بمشروع خاص أو عمل حر.	115	77,7	33	22,3
3	عدم توفر رأس المال للقيام بمشروعات خاصة.	145	98,0	3	2
4	عدم توفر حلقة وصل بين الشباب والشركات والمصانع الخاصة.	100	67,6	48	32,4
5	الاعتماد على الأهل في بناء المستقبل.	83	58,8	65	43,9
6	رفض الأسرة عمل أبنائها في العمل الحر وتفضيل العمل الحكومي.	133	89,9	15	10,1
7	نقص التدريب المهني.	132	89,2	16	10,8
8	عدم توفر دخل ثابت من العمل الحر مقارنة بالعمل الحكومي.	96	64,9	52	35,1
9	غياب الدوافع والحوافز نحو العمل الحر.	122	82,4	266	17,6
10	تفضيل الأعمال السهلة والسريعة التي تحقق دخل أسرع من المشروعات الخاصة.	121	81,8	27	18,2

المصدر: استمارات الاستبيان.

#### خامساً: مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي للتغلب على المعوقات التي تواجههم:

تبين من نتائج جدول (9) أن موافقة المبحوثين على مقترحات حل المعوقات التي تواجههم نحو العمل الحر جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاء في مقدمة المقترحات "عمل مشروعات إنتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة" و"توفر وحدات خاصة بالجامعات للتدريب على العمل الحر" واحتل المرتبة الأولى والأولى مكرر بنسبة موافقة 90,5% من المبحوثين، ثم تلي ذلك في المرتبة الثانية "تشجيع الأسرة أبنائها للاتجاه نحو العمل الحر بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية" بنسبة 84,5% من المبحوثين، ثم "ملائمة المحتويات الدراسية لاحتياجات سوق العمل" و"حل المشاكل وتلبية الاحتياجات" في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر بنسبة 83,8% من المبحوثين، ثم "مشاركة الشباب في المشروعات التنموية" في المرتبة الرابعة بنسبة 83,1% ومقترح "تنظيم برامج توعية بأهمية العمل الحر" في المرتبة

الخامسة بنسبة 81,1%، وجاء في المرتبة الأخيرة مقترح "دعم الحكومة للقيام بمشروعات العمل الحر" بنسبة 59,5%، وعلى هذا يتضح أن جميع المقترحات تقابل المعوقات التي ذكرها نفس المبحوثين، وأن العمل على تنفيذ هذه المقترحات سوف يساعد في مواجهة المعوقات التي تواجههم.

جدول "9": مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجههم.

م	المقترحات	الاستجابات			
		لا		نعم	
		عدد	%	عدد	%
1	ملائمة المحتويات الدراسية لاحتياجات سوق العمل.	24	16,2	124	83,8
2	عمل مشروعات إنتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة.	14	9,5	134	90,5
3	توفر وحدات خاصة بالجامعات للتدريب على العمل الحر.	14	9,5	134	90,5
4	تنظيم برامج توعية بأهمية العمل الحر.	28	18,9	120	81,1
5	تشجيع الأسرة أبناءها للاتجاه نحو العمل الحر بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية.	23	15,5	125	84,5
6	دعم الحكومة للقيام بمشروعات العمل الحر.	60	40,5	88	59,5
7	توفير التدريب اللازمة لإقامة مشروعات إنتاجية.	52	35,1	96	64,9
8	زيادة الوعي بأهمية العمل الحر.	29	19,6	119	80,4
9	حل المشاكل وتلبية الاحتياجات.	24	16,2	124	83,8
10	مشاركة الشباب في المشروعات التنموية.	25	16,9	123	83,1

المصدر: استمارات الاستبيان.

### توصيات البحث

- من خلال نتائج البحث تم التوصية بما يلي:
1. العمل على توفير الموارد المادية ورأس المال بشكل أكبر للقيام بعمل مشروعات إنتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة ومواجهة قلة فرص العمل الحكومية.
  2. ضرورة توفر الامكانيات اللازمة بالجامعات لتدريب الشباب على العمل الحر، وكذلك ملائمة المحتويات الدراسية لاحتياجات سوق العمل.
  3. توعية الأسرة لأبنائها بأهمية التوجه نحو العمل الحر والمشروعات الصغيرة والخاصة بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية.
  4. توفر حلقة وصل بين الشباب والشركات والمصانع الخاصة، من خلال زيادة الدعاية والاعلان عنها.
  5. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تعمل على دراسة اتجاهات الشباب نحو العمل الحر حتى تتمكن الجهات المسؤولة من فتح أسواق العمل للشباب وتشجيعهم على القيام بالمشروعات الخاصة وتوفير الدعم اللازم لهم.

### قائمة المراجع

- 1- أبو الخير، أحمد عمر (2017)، دور العوامل الشخصية والبيئية في ممارسات العمل الحر "دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، غزة.
- 2- أبو النبل، محمود السيد (2013)، علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 3- أبورية، سوزان أحمد (2005)، رؤية الشباب للعمل الحر "دراسة استطلاعية"، كتاب الاهرام الاقتصادي، العدد 218، مصر.
- 4- الأسمرى، مشيب بن غرامة حسن (2013)، اتجاهات الشباب نحو العمل الحر "دراسة تطبيقية في مدينة جدة"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد العاشر، السعودية.
- 5- الجزار، محمد حمودة، وعلي، منال فهمي إبراهيم، وهاشم، أحمد محمود عبدالرحمن (2018)، اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 4، العدد 9، مصر.
- 6- الجندي، أحمد (2010)، المفاهيم الأساسية في ثقافة العمل الحر، الصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهرة.
- 7- كشك، حنان محمد عاطف (2020)، العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر "دراسة ميدانية على عينة من أصحاب المشاريع الصغيرة بالمنيا"، مجلة كلية الآداب، العدد 47.
- 8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2018). الكتاب الاحصائي مصر في أرقام 2018، جمهورية مصر العربية.
- 9- الحربي، عبدالغني عبدالله (2018)، اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر، مجلة العلوم الانسانية، جامعة حائل، العدد 3.
- 10- الخزاعلة، محمد سليمان فياض (2018)، دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، الامارات.
- 11- الخواجة، محمد ياسر، وأحمد، وحيد سيد، وعز العرب، إيمان محمد (2011)، اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر "دراسة ميدانية في محافظة الغربية"، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد 24، المجلد 1.

- 12- الخولي، أماني سعيد عبد الحميد، وإبراهيم، إيمان مصطفى (2022)، جهود التنمية الريفية في تحسين جودة حياة المرأة الريفية المعيلة بقري مركز أشمون بمحافظة المنوفية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 12، مصر.
- 13- الدمرداش، أحلام محمد (2005)، تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، دراسة من منظور خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، العدد التاسع.
- 14- الدندراوي، علي عباس (2003)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 2، المجلد 7.
- 15- الزبير، سعد بن راشد (2018)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر "دراسة مطبقة على طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 61.
- 16- السوداني، أمينة (2006)، عمل المرأة ومتطلبات العمل الحر، ورقة مقدمة في كلية التربية الأقسام الأدبية، السعودية.
- 17- العبدالله، مي (2014)، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
- 18- القصاص، مهدي محمد (2008)، العمل الحر آلية لحل مشكلات الشباب "دراسة ميدانية"، ندوة علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- 19- الهاشمي، إيمان حنفي (2009)، تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة العمل الحر بين الشباب كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة "دراسة مطبقة على قيادات العمل الحكومي والأهلي"، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، المجلد الخامس، العدد 26.
- 20- اليافي، العمري (2013م)، الاتجاهات النفسية لممارسة العمل عن بعد "دراسة ميدانية على طلاب كلية إدارة الأعمال"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 2، العدد 29.
- 21- جمعة، رانيا (2021)، اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.
- 22- خليفة، أقسام علي (2018)، دور منصات العمل الحر عبر الانترنت في انتشار ثقافة العمل الحر في قطاع غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 23- رشاد الدين، مؤنس (2000)، المرام في المعاني والكلام القاموس الكامل عربي-عربي، دار الرتب الجامعية، بيروت.
- 24- شركة حساب (2017)، المنصات التابعة لحساب أكاديمية العمل الحر العربية على الانترنت.
- 25- عبد الجواد، ليلي عبد الجواد & محمد، سعد محمد (2002)، تصورات الشباب لواقع العنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي الرابع، المجلد الأول، القاهرة.
- 26- عبد الحميد، عبدالله (2014)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات وتصور مقترح للتعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 36.
- 27- عبد الهادي، هالة عزت (2024)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو فكرة العمل الحر "رؤية مصر 2030"، مجلة الخدمة الاجتماعية، مصر.
- 28- عطية، محمد إبراهيم زكي (2019)، العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات الاسلامية.
- 29- عوض، عباس محمود (2002)، في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- 30- فرج، صفوت (2013)، القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السابعة القاهرة، مصر.
- 31- قويق، نادية (2020)، تفعيل هيئات وآليات فكر العمل الحر في الجزائر، الوكالة لوطنية لدعم تشغيل الشباب، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 2، الجزائر.
- 32- منظمة العمل الدولية (2011)، البطالة في الوطن العربي "لمحة عامة إقليمية"، المكتب الاقليمي للدول العربية، بيروت.
- 33- Bessant, Judith (2004): Mixed messages: youth participation and democratic practice, Australian Journal of Political Science, VOL (39), NO (2), Australia.
- 34- Bentea, C. C.(2014).Relationships between personality characteristics and attitude towards work in school teachers, The 6th International Conference, Education Facing Contemporary World Issues, Procardia -Social and Behavioral Sciences, Vol. 180, pp(1562-1568).
- 35- Gather chaudia & et al (2016). self- employment of men supported by female breadwinners, Entrepreneur- ship, vol 8. Issu 4, Germany.
- 36- Jain, V.(2014). 3D Model of Attitude, International Journal of Advanced Research in `Management and Social Sciences, Vol. 3, NO.3, PP(2278-6236).
- 37- Elias, P. (2000). Status in Employment: A world survey of practices and problems. Bulletin of Labor Statistics, 1, 11-19.
- 38- Minardi, T.(2005). Youth Education and Free Work (N.Y:N.M S University).
- 39- veeraraaghavan, vimala (2009). Entrepreneurship and Innovation, Asia-pacific Business review, vole 5. No, 1, January- march, India.

<sup>1</sup> قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - فرع اسيوط، جمهورية مصر العربية.

40- Vinogradov, E, and kolvereld L (2006), cultural background home country nations in lellegence and self-employment rates among immigrants in Norway, bodonorawy, n, 804, p 33.

41- wang, prieto & et al (2012). Across- cultural study of motivation for self- employment compaing china, Mexico, and usa. International Journal of behavior& research. Vol 18, (6).

## اتجاهات الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر

### (دراسة ميدانية على طلاب كلية الزراعة جامعة الأزهر فرع أسيوط)

محمد جمال محمد توفيق<sup>1</sup> ، طارق محمد أحمد حسين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - فرع اسيوط، جمهورية مصر العربية.

<sup>2</sup> قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الوادي الجديد، جمهورية مصر العربية.

### الملخص

استهدف البحث التعرف على اتجاهات الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر، ومصادر تلقيهم للمعلومات، والمعوقات التي تواجههم المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي نحو ممارسة العمل الحر، والمقترحات التي تشجع على ممارسة العمل الحر، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين اتجاهات الشباب الريفي الجامعي نحو العمل الحر وبين متغيرات الدراسة. وتم إجراء البحث بجامعة الأزهر فرع أسيوط كـ مجال جغرافي، على عينة من الطلاب الريفيين بالكلية وقوامها 148 طالباً، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين لجمع البيانات ميدانياً، واستخدم لعرض البيانات جداول التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان، ومربع كاي، ومعامل كرامر لقياس شدة العلاقة؛ وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics 18 (SPSS). وكانت أهم النتائج: أن ما يزيد قليلاً عن ثلث المبحوثين يمارس العمل الحر أثناء فترة دراسته، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم يعمل أحد أفراد أسرته بالعمل الحر، وغالبية المبحوثين مستوى طموحهم مرتفع، وتطلعهم للقيادية مرتفع، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة ديموقراطية، وكانت أكثر مصادر المعلومات استخداماً مواقع التواصل الاجتماعي وأقلها كانت الراديو، واتضح وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة القيادية للمبحوثين من الشباب الريفي الجامعي، وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر، ووجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغيرات ممارسة العمل الحر أثناء الدراسة، وعمل أحد أفراد الأسرة بالعمل الحر، ونوع الأسرة، ومهنة ولي الأمر، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة وبين اتجاهاتهم نحو العمل الحر، وتوصل البحث إلى مجموعة توصيات من أهمها: توفير الموارد المادية ورأس المال بشكل أكبر للقيام بعمل مشروعات انتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة، توعية الأسرة لأبنائها بأهمية التوجه نحو العمل الحر بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية، توفر الامكانيات اللازمة بالجامعات لتدريب الشباب على العمل الحر، توفر حلقة وصل بين الشباب والشركات والمصانع الخاصة.

**الكلمات الدالة:** الاتجاهات، العمل الحر، الشباب الريفي الجامعي.